دور بعض برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
أ.د. جمال عبدالحي النجار
أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة الأزهر
أماني عبدالحميد محمد

الملخص:

يشهد الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً في الإهتمام بحقوق الإنسان وإعتبارها مصدراً لقياس تقدم الشعوب، وعنصراً هاماً من عناصر تحقيق الديمقراطية؛ مما يؤكد على الدور الذى يجب أن تقوم به وسائل الإعلام- وخصوصاً التليفزيون- في التعريف بحقوق تلك الفئة خاصة بعد صدور إتفاقية دولية بشأنهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الآباء يتبنون النموذج الطبى عن مناقشة قضايا طفلهم المعاق حيث أكد المبحوثون على أن المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق هم الأطباء والمستشفيات. أما أهم أوجه الاستفادة من التغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة فقد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة. وقد أكد المبحوثون أيضاً على تبنيهم للنموذج الطبى فقد جاءت شخصية طبية متخصص في الإعاقة في مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم. أما شخصية المعاق فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بعد شخصية الإعلامى المتخصص مما يشير إلى أن أهل المعاق أنفسهم هم من ينظرون إليه نظرة أدق من نظرهم إلى الأطباء أو نظرتهم إلى الإعلام.

وعلية فان الدراسة تقترح إعداد برامج موجهة إلى أسر الأطفال ذوى الإعاقة يتم إعدادها من قبل متخصصين فى مجالات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بمساعده إعلاميين وذلك من اجل إرشاد اسر الأطفال المعاقين وتفعيلاً لدور التليفزيون إحدى وسائل الإعلام الذى هو إحدى مؤسسات الدولة المسئولة عن تفعيل اتفاقية حقوق ذوى الإعاقة بما يناسبها من فعاليات وأنشطة.

المقدمة:

بالرغم من أنه يعيش بيننا كثير من الأطفال المعاقين، إلا أنهم يعيشون بمعزل عن المجتمع ولايشتركون فى أنشطه الحياة بالشكل المناسب، ونجدهم فى أغلب الأحوال معزولين ومهمشين. إن التهميش الذى يعانى منه الأطفال ذوى الإعاقه ورفضهم من قبل المجتمع ومن قبل ذويهم يأخذ أشكالاً مختلفه، ففى بعض البلدان يتم قتلهم بحجة القتل الرحيم، وفى البعض الآخر يستخدمون للتسول أو كقطع غيار بشريه، كما يتعرضون لشتى أنواع الإستغلال الجنسى وغيره.

وتشير إحصاءات اليونيسيف الأخيرة إلى أن عدد الأطفال المعوقين فى العالم أكثر من ٥١ مليون طفل معاق معظمهم من الفقراء، يتعرض ٥% من الأطفال الصم و٦% من المكفوفين للإعتداءات الجنسية، وأن ٨٠% من هؤلاء الأطفال يعيشون فى دول العالم النامى، وأن ٨٩% من الأطفال المعوقين فى الدول النامية لاتتوفر لهم فرص التعليم. ومع تزايد أعداد المعاقين فى العالم بشكل ملحوظ وخاصة فى الآونه الأخيره من عصرنا الحديث نتيجة تفشى كثير من العوامل- أهمها المشكلات الصحيه التى تصيب الأم الحامل قبل وأثناء الولاده

والمسببه للإعاقه-برز الإهتمام الكبير بفئات المعاقين على كافة المستويات،وتعاظمت نسبتهم الى مايعادل ١٣,٥% من مجموع سكان العالم مع بداية القرن العشرين، ومن الممكن أن تصل النسبه الى ١٥% فى عصرنا الحالى. (شبكة معلومات حقوق الطفل، ٢٠٠٩)

ويشهد الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً فى الإهتمام بحقوق الإنسان وإعتبارها مصدراً لقياس تقدم الشعوب، وعنصراً هاماً من عناصر تحقيق الديمقراطية؛ مما يؤكد على الدور الذى يجب أن تقوم به وسائل الإعلام- وخصوصاً التليفزيون- فى التعريف بحقوق تلك الفئة خاصة بعد صدور إتفاقية دولية بشأنهم. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التى تهدف إلى تقييم ما تعرضه البرامج الخاصة بذوى الإعاقة من حقوق خاصة بهم وذلك من خلال تحليل محتوى تلك البرامج، والإقتراب من أسر الأطفال ذوى الإعاقة للتعرف على مدى وعيهم بحقوق هؤلاء الأطفال ؛وذلك للإجابة على التساؤل التالى:

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

حددت الباحثة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما دور البرامج التليفزيونية فى التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدداً من التساؤلات الفرعية:

١. إلى أى مدى تتطابق الحقوق التى تعرضها البرامج مع حقوقهم التى أعلنتها الأمم المتحدة؟
٢. ما نوعية الحقوق التى تتعرض لها تلك البرامج؟
٣. ما هى إتجاهات المادة الإعلامية بالنسبة لهذه الحقوق؟
٤. إلى أى مدى ساهمت تلك البرامج إلقاء الضوء على قدرات الأطفال المعاقين؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١. أنها توفر رؤيه موضوعيه لمعرفة العلاقه بين ما تبثة البرامج التليفزيونية الخاصة بذوى الإعاقة وحقوق الطفل المعاق. وذلك نظراً لعدم وجود دراسة عربية، فيما نعلم، تناولت هذا الموضوع.
٢. أنها تساهم فى نشر ثقافة حقوق الطفل التى هى فى الأساس ثقافة حقوق الإنسان، ومراعاة معاييرها فى الخطاب الإعلامى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تطوير البرامج التليفزيونية الخاصة بالاطفال ذوى الاعاقة باعتبارها حقاً من حقوقهم هم واسرهم.

الإطار المعرفى للدراسة:

تطبيق حقوق الأطفال ذوى الإعاقة، فى تعليق لكلية الحقوق بهارفارد على الاتفاقية، ترى الكلية أن التحدى أمام الاتفاقية هو ترجمتها إلى أفعال بدلاً من أن تظل مجرد كلمات مكتوبة وذلك من اجل إحداث تغيير فى المجتمع (كلية الحقوق جامعة هارفارد٢٠١٠). وليتم هذا التغيير فان المسؤلية تطبيق حقوق هؤلاء الأطفال تقع على عاتق كل من الحكومات يشاركها فى ذلك أطراف أخرى.

١. مسؤولية الحكومة: تشمل CRPD عدداً من الأحكام التى تحدد ما يتعين على الحكومات القيام به من تنفيذ الحقوق الواردة فيها. كما أن اتفاقية حقوق الطفل تشمل أيضاً التزامات يجب على الحكومات القيام بها لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ لحكامها. وقد وصفت هذه الالتزامات من قبل لجنه حقوق الطفل باسم "التدابير العامة للتنفيذ" وقد تم وضعها فى تعليق تم نشره (لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة، ٢٠٠٣). ويعتبر هذا التقرير بمثابة وشد لتطبيق الواجبات اللازمة لتنفيذ أحكام CRPD.

- تنفيذ CRPD بالحد الأقصى من المواد المتاحة: عندما تصادق الدول على الاتفاقية فإنها تلتزم بموجب القانون الدولى باتخاذ جميع تدابير الملائمة، سواء كانت تشريعية أو إدارية لتنفيذ الاتفاقية. ومع ذلك فان هناك فرص بين الحقوق المدنية والسياسية من جهة، والحقوق الاقتصادية والثقافية من جهة أخرى. ومن المسلم به فى القانون الدولى أن الدول النامية تفتقر إلى الموارد بمعنى انه ليس بإمكانها أن تطبق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالكامل وبصورة فورية. ولهذا ظهر مفهوم "التطبيق التدريجي" بمعنى أن تقوم الدول باتخاذ الإجراءات المناسبة بأقصى ما تسمح به مواردها وبحسب ما تستدعى وحيثما يجب يجب فى إطار التعاون الدولى لتحقيق التنفيذ التدريجى لهذه الحقوق إلا أن هذا إلا يترك الفرصة للحكومات للتنصل من مسؤولياتها لتطبيق الحقوق الواردة فى الاتفاقية (جيرسون لانسداون،٢٠٠٩، ص٣٧).
- صياغة قوانين محلية لحماية حقوق المعاقين: يستلزم تطبيق المادة (٤- ١- أ) من اتفاقية CRPD أن تقوم الحكومات بوضع تشريعات محلية تضمن تطبيق بنود الاتفاقية كما أن الدول تلتزم بمراجعة تشريعاتها وقوانينها للتأكيد من أنها تتماشى أحكام

الاتفاقية، ولا يتم هذا التعاون بين وزارات الحكومة فقط، ولكن ينبغى أن تتشاور الحكومات مع الأشخاص ذوى الإعاقة بمن فيهم الأطفال ذوى الإعاقة من خلال المنظمات التى تمثلهم.

كما تستلزم المادة (٤- ١- ب) بان تقوم الحكومات بتعديل أو إلغاء ما يوجد من لوائح وقوانين وأعراف وممارسات تشكيل تميزاً ضد الأشخاص ذوى الإعاقة ويشمل ذلك على سبيل المثال رفض مشاركة الأطفال المعاقين فى المهرجانات أو حقهم فى الإدلاء بشهادتهم فى المحكمة أو حقهم فى الالتحاق بالتعليم العالي (المركز الكندى لذوى الإعاقة، ٢٠١١). إن ضرورة تطبيق أحكام الاتفاقية فى التشريعات المحلية هو الضمان للأطفال بان يعترضوا على انتهاك حقوقهم من خلال القضاء.

- تعزيز التعاون بين الوزارات المختلفة: تضطلع وزارة الشئون الاجتماعية فى أغلب الأحوال- بقضايا الإعاقة، ويتم تجاهل تلك القضايا فى الوزارات الأخرى. أى أن الأطفال ذوى الإعاقة لا نشملهم السياسات وخطط التنمية وقد طالبت لجنة حقوق الطفل التنسيق بين قطاعات الحومة والتأكد من أن كافة الوزارات متطلعة على حقوق الأطفال وتعمل باستمرار على تعزيز تلك الحقوق(لجنة حقوق الطفل، مرجع سابق). وبالتالى فان هناك نفس المطالب للأطفال ذوى الإعاقة.

كما تؤكد المادة (٣٣- أ) من CRPD بأنه يجب على الدول الأطراف فى الاتفاقية أن تعين جهة تنسيق واحدة أو أكثر داخل الحكومة تعنى بالمسائل ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية وان تولى الدولة الاعتبار الواجب لإنشاء اله تنسيق تهدف إلى التأكد من أن جميع إدارات الحكومة على كل المستويات لديها فهم الدلالات الاتفاقية فى ما يخص مجالات اقتصاصها، ومن أن هناك إستراتيجية متماسكة ومنسقة بين الإدارات من اجل التنفيذ. (مركز المؤسسة الأوروبية، ٢٠١٠)

- إشراك الأطفال ذوى الإعاقة فى التنمية والتطبيق والمراقبة للقوانين والسياسات واتخاذ القرار: يؤكد البند (٣) من المادة (٤) بأنه يجب على الحكومات أن تتشاور مع الأشخاص ذوى الإعاقة بمن فيهم الأطفال عند وضع التشريعات والسياسات لتنفيذ الاتفاقية وكذلك إشراكهم فى جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بعمليات صنع القرار.ويتم اشتراك الأطفال أما بصورة مباشرة أو من خلال منظمات أهلية تعمل مع الأطفال أو لجان مكونه من أسرهم. (جيرسون لانسداون، ٢٠٠٩، ص٤٥).

٢. مسؤولية الأطراف:

- أولياء الأمور مقدمى الرعاية: يلعب أباء وأمهات الأطفال دوراً هاماً فى حياة الأطفال فى جميع مراحلهم العمرية وطبقاً لاحتياجاتهم الإنمائية. ويحتاج الطفل المعاق بالإضافة إلى رعاية الأسرة، رعاية مؤسسات خاصة أيضاً وذلك تبعا لدرجة الإعاقة والمشكلات الصحية الناتجة عن تلك الإعاقة، والحاجة الى مثل هذه الرعاية الخاصة لا يقل أهمية عن توفير الخدمات الناتجة عن توفير الخدمات الداعمة للطفل مثل التعليم الخاص وإتاحة الرعاية الصحية والتامين الصحي. (نانسى فلورانس، ٢٠٠٢، ص٢٢)

ويحتاج الآباء إلى أن تلتزم الحكومة بواجباتها تجاه حقوق الأطفال ذوى الإعاقة حتى يتسنى لهم الاضطلاع بمسؤوليتهم تجاه طفلهم المعاق. وعلى الآباء تسجيل ولادة الطفل ذوى الإعاقة، وتوفير المساواة فى الرعاية بين جميع الأطفال والأسرة دون تمييز، واحترام قدرات الأطفال ذوى الإعاقة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات خاصة بهم، كما ينبغى على الأهل تشجيع أطفالهم ذوى الإعاقة على الالتحاق بالمدرسة، فيقع على عاتقهم أيضاً تحدى التمييز الذى يلاقيه أطفالهم فى المجتمع. كما أن عليهم توفير الفرصة لهؤلاء الأطفال من اجل المشاركة فى اللعب والأنشطة الاجتماعية مثلهم فى ذلك مثل الأطفال الغير معاقين. (باليت، ٢٠٠٦، ص ٢٨٣)

- السلطات المحلية: يعيش الأطفال فى كنف مجتمعاتهم مثلما يعيشون فى كنف أسرهم. ويؤثر المجتمع بكل ما له من قيم وثقافات بشكل كبير فى حياة الأطفال اليومية، ولهذا أيتبع على عاتق السلطات المحلية مسؤوليه خلق بيئة داعمة تضمن تحقيق حقوق الأطفال المعاقين. وتتلخص تلك المسؤولية فى رفع الوعى بحقوق الأطفال المعاقين بالتعاون مع الأسر والهيئات الدينية والغير الدينية،

وذلك للتخلص من الانحرافات والمعلومات الخاطئة والتمييز الذى يمارس ضد الأطفال، وعليها أيضاً الاشتراك مع الأعضاء المجتمع المحلى بتحليل الصعوبات التى تواجهه الأطفال ذوى الإعاقة وذلك لاتخاذ الخطوات الأزمة لعلاج تلك الصعوبات. (جمعية الحكومة المحلية بجنوب أفريقيا، ص٣٧)

- المدارس: إذا كان على الحكومات توفير المدارس المناسبة لضمان حق الأطفال ذوى الإعاقة فى التعليم، فان المعلمين واجب عليهم ترجمة التشريعات والسياسات التى تعدها الحكومة إلى ممارسات تؤدى إلى توفير الثقة الدامجة التى تحترم جميع الأطفال على قدم المساواة.
- منظمات المجتمع المدني: تلعب منظمات المجتمع المدنى دوراً محورياً فى أعمال حقوق الإنسان سواء كمقدمى خدمة أو كدعاة لحقوق الإنسان تضغط على الجهات المسؤوله الأخرى للوفاء بالتزاماتها. وتعتبر تلك المنظمات مصدراً للخبرات الهامة، ليس فقط تحديد الثغرات فى الحكم داخل المجتمعات والمحليات، ولكن أيضاً فى الاستدلال على الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة تلك الفجوات. (كامل مهنا، ٢٠٠١، ص٥)

وقد كانت المنظمات العامة فى مجال الإعاقة فى طليعة من تحدى التمييز ضد المعاقين ويمكن لتلك المنظمات استخدام الاتفاقية كسلاح فعال فى رفع الوعى بحقوق الإنسان ذوى الإعاقة وممارسة الضغوط على الحكومات من اجل سن تشريعات وقوانين، وإمداد ذوى الإعاقة بالمعلومات (كلية هارفارد للحقوق، مرجع سابق).

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

- دراسة سهير صالح (٢٠٠٥) بعنوان: الإحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون. وهى دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على طبيعة البرامج التى يقدمها التليفزيون المصرى للمعاقين، والتعرف على رأى المعاقين فيما يقدم لهم، حيث تناولت بالدراسة عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من المعاقين مختلفى الإعاقة: حركية وسمعية وبصرية وذهنية، من محافظتى القاهرة والجيزة. وقد إنتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أظهرت نسبة ٣٥,٩% ممن رأوا أنهم يستفيدون من البرامج الخاصة بالمعاقين؛ أن معرفة حقوقهم والحصول على المميزات جاء فى المرتبة الأولى لمجالات إستفادتهم. وجاء إعتماد المعاقين على التليفزيون كوسيلة رئيسية فى الحصول على المعلومات بنسبة ٨٩,٣% والراديو بنسبة ٢١,٣%. وأظهرت نسبة ٣٩,٨% من عينة الدراسة أن صورة المعاق المقدمة بالمواد الدرامية فى التليفزيون تظهر بشكل مبالغ فيه، وأن نسبة ٣١% غير واقعية على الإطلاق. (سهير صالح إبراهيم، ٢٠٠٥)
- دراسة محمد محمد رمضان شاهين (٢٠٠٨) بعنوان: صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتهدف إلى التعرف على صورة الطفل المعاق التى تقدم ببرامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى، وكذلك التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة عن الطفل المعاق؛ وذلك من خلال التعرف على مضامين برامج ذوى الإحتياجات الخاصة المقدمة بالتليفزيون. وقد طبقت الدراسة على٤٤٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية. ومن أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشاهدة لعينة الدراسة الذين يشاهدون برامج ذوى الإحتياجات الخاصة فى تكوين الصورة الذهنية المطابقة لواقع الطفل المعاق لصالح الأكثر مشاهدة لهذه البرامج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية فيما يتعلق بمدى الإستفادة من متابعة برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون، وذلك فى تكوين الصورة الذهنية الطابقة لواقع الطفل المعاق، وذلك لصالح المراهقين الذين يستفيدون بشكل كبير من التعرض لهذه البرامج. (شاهين، ٢٠٠٨)
- دراسة سوزان ليفن (٢٠٠٤) Susanne C. Levine, بعنوان: التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة، وقد أظهرت الدراسة أنه على الرغم من أن التغطية الإعلامية تقوم بدور أساسى فى تعريف الجمهور بقضايا الإعاقة، وان بإمكانها، بل يجب أن تساعد الجمهورعلى فهم أن قضايا الإعاقة هى مسألة حقوق مدنية، لكن التغطية الإعلامية للإعاقة مازالت تدعم الصورة الذهنية السلبية أثر من أى وقت مضى، وفشلت فى نقل الصورة من وجهة نظر

ذوى الإعاقة. ومن المشكلات التى تواجهها التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة كما توضحها الدراسة ؛مشكلة النقص فى مصادر المعلومات التى تتحدث بإسم حقوق ذوى الإعاقة، فالمراسلون فى الغالب يطلبون المعلومات من مقدمى الخدمات أو من المنظمات الوطنية التى تدار من قبل أشخاص لايعانون من الإعاقة، ونادرا ما يرجعون إلى إستشارة الخبراء من ذوى الإعاقة، وهذا الأسلوب المتبع من الصحفيين لا يؤدى إلى عدم الدقة ودعم النظرة السلبية فقط؛ ولكنه أيضاً يسلب جماهير وسائل الإعلام بعداً مهماً فى النظر إلى ذوى الإعاقة، ويستمر فى جعل ذوى الإعاقة يشعرون كما لو كانوا غير قادرين على التعبير عن أنفسهم. (ليفين، ٢٠٠٨).

- دراسة باتريشيا ستاوت (٢٠٠٤) Patricia Stout بعنوان: صورة المرض العقلى فى وسائل الإعلام. وهدفت إلى التعرف على نقاط الضعف فى البحوث التى أجريت حول الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى تقوية أو تقليل الشعور بوصمة المرض العقلى، وذلك من خلال إجراء مسح للبحوث التى أجريت على مدار العقد الماضى، وقد كشفت المراجعة لتلك البحوث عن عدة أمور أهمها أن هناك عدم دقة فى الدراسات الإعلامية التى تناولت المرض العقلى. أن إستخدام وسائل الإعلام كأداة للتغيير يتطلب فهماً أكبر لما تحمله الرسائل الإعلامية، ومعرفة الدور الذى يلعبة منتجى المحتوى الإعلامى فى خلق تلك الرسائل. (ستاوت، ٢٠٠٤).

تعقيب على الدراسات السابقة:

إتفقت الدراسات السابقة على ضرورة الإهتمام بصورة المعاقين التى تتناولها وسائل الإعلام.كما أظهرت دراسة سهير صالح (٢٠٠٥) أهمية الراديو والتليفزيون كوسائل إعلامية رئيسية يمكن إستغلالها بصورة جيدة للتعامل مع قضايا الإعاقة والتعريف بحقوقهم، وذلك من خلال الإهتمام بمحتوى الرسائل الإعلامية والدور الذى من الممكن أن يلعبة منتجى المحتوى الإعلامى كما أوضحت دراسة باتريشيا (٢٠٠٤) وهو نفس ما أكده شاهين (٢٠٠٨) من أن مشاهدة البرامج الخاصة بذوى الإعاقة تساهم فى تكوين الصورة الذهنية المطابقة لواقع الطفل المعاق.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمى تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية حيث تسعى للكشف عن الدور الذى تقوم به البرامج الخاصة ذوى الإعاقة فى التعريف بحقوق الأطفال المعاقين. وسوف يتم إستخدام منهج المسح بالعينة لأولياء أمور الأطفال المعاقين.
- مجتمع وعينة الدراسة: يمثل المجتمع البشرى للدراسة الحالية عينة من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقة، وأولياء أمور الأطفال الأسوياء فى منطقة القاهرة الكبرى. وسوف يتم إشتقاق العينة بطريقة عينة التجمعات Cluster Sample وذلك لإتساع المجتمع مكانياً.
- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة فى تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من المبحوثين ١٥٠ مفرده من أولياء أمور الأطفال المعاقين.
- أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية التالية.

١. الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
٢. استخدام مقياس اختبار كا^2 Chi Square لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات.
٣. إختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة:

- المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١) المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العينة / المسئول	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأطباء والمستشفيات	٤٧	٧٣,٤	٤٣	٥٠	٩٠	٦٠
الأسرة والمجتمع ككل	١٠	١٥,٦	٢٦	٣٠,٢	٣٦	٢٤
الجمعيات الخيرية	٧	١٠,٩	١٧	١٩,٨	٢٤	١٦
جملة من سئلوا	٦٤	١٠٠	٨٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٠,٠١٥ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= دالة

يتضح من الجدول السابق: أن المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين حول (الأسرة والمجتمع ككل) بنسبة (٦٠%)، وفى المقابل نجد (الأطباء والمستشفيات) بنسبة (٢٤%)، وأخيراً (الجمعيات الخيرية) بنسبة (١٦%).

- معدل مشاهدة المبحوثين للتليفزيون:

جدول (٢) معدل مشاهدة المبحوثين للتليفزيون وفقاً للنوع

العينة / معدل لمشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٤	٦٦,٧	٥٥	٦٥,٥	٩٩	٦٦
أحياناً	١٩	٢٨,٢	٢٥	٢٩,٨	٤٤	٢٩,٣
لا أشاهدها	٣	٤,٥	٤	٤,٨	٧	٤,٧
الإجمالي	٦٦	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٠,٩٨٨، درجة الحرية= ٢، مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للتليفزيون المصرى، فيشاهد ٦٦% منهم للتليفزيون بصفة دائمة، ويشاهدها ٢٩,٣% أحياناً، وقد يرجع ذلك كنتيجة لأن التليفزيون أصبح بمثابة الوسيلة الإعلامية المهمة التى يعتمد عليها الجمهور عامة فى الحصول على المعلومات وقضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية وغيرها، كما أنها لا تحتاج من الجمهور جهد فى التعرض لها بخلاف بعض الوسائل الإعلامية مثل الإنترنت والصحف. وفى المقابل لا يشاهد ٤,٧% من المبحوثين التليفزيون.

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٠,٩٨٨) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً، ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم التليفزيون.

- قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثين مشاهدتها:

جدول (٣) قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثين مشاهدتها وفقاً للنوع

العينة / القنوات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الثالثة	٤١	٦٥,١	٦٣	٧٨,٨	١٠٤	٧٢,٧	١,٨١٦	غير دالة
الأولى	٣٩	٦١,٩	٤٦	٧٥,٥	٨٥	٥٩,٤	٠,٥٣١	غير دالة
الثانية	٢٩	٤٦	٢٥	٣١,٣	٥٤	٣٧,٨	١,٨٠٤	غير دالة
أخرى	١٩	٣٠,٢	١٩	٢٣,٨	٣٨	٢٦,٦	٠,٨٥٨	غير دالة
جملة من سئلوا	٦٣	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٤٣	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق: أن (القناة الثالثة) جاءت فى مقدمة قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة ٧٢,٧%، وجاءت (القناة الأولى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٩,٤%، ثم جاءت (القناة الثانية) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، وأخيراً جاءت (قنوات أخرى) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٦% وهذه القنوات منها قناة النيل وقناة الأسرة والطفل.

- متوسط انتظام مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة فى التليفزيون المصرى:

جدول (٤) متوسط انتظام مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة فى التليفزيون المصرى وفقاً للنوع

العينة / معدل المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	٥٠	٧٩,٤	٦٧	٨٣,٨	١١٧	٨١,٨
دائماً	١٢	١٩	١١	١٣,٨	٢٣	١٦,١
لا	١	١,٦	٢	٢,٥	٣	٢,١
جملة من سئلوا	٦٣	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٤٣	١٠٠

قيمة كا^2 = ٠,٨٣٨، درجة الحرية= ٢، مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية؛ حيث يشاهد ٨١,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية (أحياناً)، ويشاهدها ١٦,١% منهم (دائماً)، وأن ٢,١% من المبحوثين لا يشاهدون البرامج التليفزيونية. وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٠,٨٣٨) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى مشاهدتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة فى التليفزيون المصرى.

- مدى استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه القنوات فيما يخص قضايا الإعاقة:

جدول (٥) استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه القنوات فيما يخص قضايا الإعاقة وفقا للنوع

العينة / مدى الإستفادة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أستفيد إلى حد ما	٢٦	٤١,٩	٤٣	٥٥,١	٦٩	٤٩,٣
أستفيد	١٧	٢٧,٤	٢١	٢٦,٩	٣٨	٢٧,١
لا أستفيد	١٩	٣٠,٦	١٤	١٧,٩	٣٣	٢٣,٦
جملة من سئلوا	٦٢	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٣,٥٨٥ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أرتفاع معدل استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة؛ حيث نجد أن معظم المبحوثين يستفيدوا إلى حد ما بنسبة ٤٩,٣% من متابعتهم لما تقدمه القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة، ويستفيد ٢٧,١% منهم أستفادة مرتفعة، وهناك ٢٣,٦% من المبحوثين لا يستفيدون من متابعتهم لما تقدمه القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة.

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٣,٥٨٥) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) معدل استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه

القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة.

- أوجة استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة:

جدول (٦) استفادة المبحوثين من متابعتهم للتغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة وفقاً للنوع

العينة / أوجة الإستفادة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
معرفة أسباب الإعاقة	٢٤	٥٥,٨	٣٨	٥٩,٤	٦٢	٥٧,٩	٠,٣٦٤	٠,٧١٩
عرض احتفاليات خاصة بالأطفال المعاقين	٢٠	٤٦,٥	٢٨	٤٣,٨	٤٨	٤٤,٩	٠,٢٨٠	٠,٧٧٩
التعريف بمخاطر الإعاقة	٢٠	٤٦,٥	٢٧	٤٢,٢	٤٧	٤٣,٩	٠,٤٤٠	٠,٦٦٠
معلومات حول الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين	٢٧	٦٢,٨	٢٦	٤٠,٦	٥٣	٤٩,٥	٢,٢٣٨	٠,٠٢٥
معرفة جهود الدولة بمختلف المؤسسات فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين	١٩	٤٤,٢	٢٧	٤٢,٢	٤٦	٤٣	٠,٢٠٤	٠,٨٣٩
معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين	١٩	٤٤,٢	٢٠	٣١,٣	٣٩	٣٦,٤	١,٣٥٧	٠,١٧٥
جملة من سئلوا	٤٣		٤٦		١٠٧			

يتضح من الجدول السابق: أن (معرفة أسباب الإعاقة) جاءت فى مقدمة أوجة استفادة المبحوثين من متابعتهم للتغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة بنسبة ٥٧,٩%، وجاءت (عرض احتفاليات خاصة بالأطفال المعاقين) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٠,٢٨٠%، ثم جاءت (التعريف بمخاطر الإعاقة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٩%، وجاءت (معلومات حول الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٥%، ثم جاءت (معرفة جهود الدولة بمختلف المؤسسات فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣%، وأخيراً جاءت (معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين) فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٦,٤%.

- أسباب عدم استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة:

جدول (٧) أسباب عدم استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة وفقاً للنوع

العينة / الأسباب	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لا تتناول المشكلات الحقيقية للطفل المعاق والتى تساهم فى دمجة	١٧	٨٩,٥	١٠	٧١,٤	٢٧	٨١,٨	١,٣٠٨	غير دالة
تتناول مشكلات الطفال وأسرهم بقدر من السطحية	٨	٤٢,١	٨	٥٧,١	١٦	٤٨,٥	٠,٨٤١	غير دالة
لا تتناول كيفية التعامل معهم	٩	٤٧,٤	٦	٤٢,٩	١٥	٤٥,٥	٠,٢٥٣	غير دالة
يركز على إعاقات معينة دون الأخرى	٧	٣٦,٨	٥	٣٥,٧	١٢	٣٦,٤	٠,٠٦٦	غير دالة
جملة من سئلوا	١٩		١٤		٣٣			

يتضح من الجدول السابق: أن (لا تتناول المشكلات الحقيقية للطفل المعاق والتى تساهم فى دمجة) جاءت فى مقدمة أسباب عدم استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة بنسبة ٨١,٨%، وجاءت (تتناول مشكلات الطفال وأسرهم بقدر من السطحية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٨,٥%، ثم جاءت (لا تتناول كيفية التعامل معهم) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥,٥%، وأخيراً جاءت (يركز على إعاقات معينة دون الأخرى) بنسبة ٣٦,٤%.

- أكثر البرامج التى تتناول قضايا الإعاقة يحرص المبحوثون على متابعتها فى التليفزيون:

جدول (٨) أكثر البرامج التى تتناول قضايا الإعاقة والتى يحرص المبحوثون على متابعتها لى التليفزيون المصرى وفقاً للنوع

العينة / أكثر البرامج	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
برنامج حقى فى الحياة	٤٤	٧١	٥٢	٦٦,٧	٩٦	٦٨,٦	٠,٥٤٣	غير دالة
برنامج التحدى	٣١	٥٠	٤٤	٥٦,٤	٧٥	٥٣,٦	٠,٧٥٣	غير دالة
جملة من سئلوا	٦٢	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٤٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق: أن (برنامج حقى فى الحياة) جاءت فى مقدمة أكثر البرامج التى تتناول قضايا الإعاقة والتى يحرص المبحوثون على متابعتها على التليفزيون المصرى بنسبة ٦٨,٦%، وجاءت (برنامج التحدى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٣,٦%.

- أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٩) أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة
من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العينة / أفضل برنامج	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التحدي	١	١,٦	٤	٥,١	٥	٣,٦
صبايا	٢	٣,٢	١	١,٣	٣	٢,١
مصر النهاردة	٢	٣,٢	١	١,٣	٣	٢,١
حقى فى الحياة	٠	٠,٠	١	١,٣	١	٠,٧
جملة من سئلوا	٦٢		٧٨		١٤٠	

يتضح من الجدول السابق: أن (برنامج التحدي) جاءت فى مقدمة أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٣,٦%، وجاء (برنامج صبايا) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢,١%، ثم جاء (برنامج مصر النهاردة) فى المرتبة الثالثة بنسبة%،، وأخيراً جاء (برنامج حقى فى الحياة) بنسبة%.

- مدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٠) مدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة
من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العينة / التغطية التليفزيونية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
غير كافية	٣٢	٥١,٦	٣٦	٤٦,٢	٦٨	٤٨,٦
كافية إلى حد ما	١٧	٢٧,٤	٢٣	٢٩,٥	٤٠	٢٨,٦
كافية	١٣	٢١	١٩	٢٤,٤	٣٢	٢٢,٩
جملة من سئلوا	٦٢	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٠,٤٣٧ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (التغطية التليفزيونية غير كافية) جاءت فى مقدمة مدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة التى يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة ٤٨,٦%، ويرجع المبحوثين أسباب ذلك إلى أن التغطية التليفزيونية لا تتناول كافة الإعاقات من خلال برامجها كما يعتقد المبحوثين بأن التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة قليلة وتركز على الأحتفالت والمهرجانات، وجاءت (التغطية التليفزيونية كافية إلى حد ما) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨,٦%، وأخيراً جاءت (التغطية التليفزيونية كافية) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٩%. وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٠,٤٣٧) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين.

- مدى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى:

جدول (١١) مدى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين
فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى وفقاً للنوع

العينة / معدل المعرفة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	٤٥	٧٢,٦	٥٠	٦٤,١	٩٥	٦٧,٩
لا	١٣	٢١	١٨	٢٣,١	٣١	٢٢,١
نعم	٤	٦,٥	١٠	١٢,٨	١٤	١٠
جملة من سئلوا	٦٢		٧٨		١٤٠	

قيمة كا^2= ١,٨٣٦ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (٦٧,٩%) من المبحوثين لديهم معرفة بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى (أحياناً)، فى حين جاءت نسبة (٢٢,١%) من المبحوثين تثبت عدم معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى، وفى المقابل جاء (١٠%) من المبحوثين باستجابة (نعم)

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (١,٨٣٦) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى من وجهة نظر المبحوثين.

- مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٢) مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين
وحقوقهم في التليفزيون المصرى من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العينة / مدى وجود مقترحات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	٣٨	٦١,٣	٥٣	٦٧,٩	٩١	٦٥
نعم	٢٤	٣٨,٧	٢٥	٣٢,١	٤٩	٣٥
جملة من سئلوا	٦٢	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٠,٦٧٣ درجة الحرية= ١ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة (٦٥%) من استجابات المبحوثين ليس لديهم مقترحات لتطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى، فى المقابل بلغ (٣٥%) من المبحوثين لديهم مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى ومنها عمل محاضرات وبرامج توعية لأولياء الأمور من خلال البرامج التليفزيونية وأيضاً تقديم برامج

إعلامية تهدف إلى إرشاد وتوجية الأسرة لمساعدتها على الاكتشاف المبكر للإعاقة كما يقترح المبحوثين إنتاج إعلانات تخص المعاقين بأنواعهم فمثلا يوم فى حياة معاق من المدرسة إلى المنزل.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠,٦٧٣) عند درجة حرية= (١)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى وجود مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى من وجهة نظر.

- الشخصية المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٤) الشخصية المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العينة / الشخصية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
طبيب متخصص فى الإعاقة	٣٦	٥٨,١	٤٠	٥١,٣	٧٦	٥٤,٣
إعلامى متخصص	٩	١٤,٥	٢٢	٢٨,٢	٣١	٢٢,١
شخص معاق	١١	١٧,٧	١٠	١٢,٨	٢١	١٥
شخصية إنسانية جذابة	٦	٩,٧	٦	٧,٧	١٢	٨,٦
جملة من سئلوا	٦٢	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٣,٩٣٣ درجة الحرية= ٣ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن شخصية (طبيب متخصص فى الإعاقة) جاءت فى مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٥٤,٣%)، ثم جاءت شخصية (إعلامى متخصص) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,١%، ثم جاءت شخصية (شخص معاق) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥%، وأخيراً جاءت (شخصية إنسانية جذابة) بنسبة ٨,٦%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٣,٩٣٣) عند درجة حرية= (٣)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والشخصية المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين.

الخلاصة:

- المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين جاءت (الأطباء والمستشفيات) بنسبة ٦٠%، وفى المقابل نجد (الأسرة والمجتمع ككل) بنسبة ٢٤%، وأخيراً (الجمعيات الخيرية) بنسبة ١٦%.
- يشاهد ٦٦% من المبحوثين التليفزيون بصفة دائمة، ويشاهده ٢٩,٣% أحياناً، وقد يرجع ذلك كنتيجة لأن التليفزيون أصبح بمثابة الوسيلة الإعلامية المهمة التى يعتمد عليها الجمهور عامة، كما أنها لا تحتاج من الجمهور جهد فى التعرض لها بخلاف بعض الوسائل الإعلامية مثل الإنترنت والصحف. وفى المقابل لا يشاهد ٤,٧% من المبحوثين التليفزيون.
- جاءت (القناة الثالثة) فى مقدمة قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة ٧٢,٧%، وجاءت (القناة الأولى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٩,٤%، ثم جاءت (القناة الثانية) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، وأخيراً جاءت (قنوات أخرى) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٦% وهذه القنوات منها قناة النيل وقناة الأسرة والطفل.
- ارتفعت كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية؛ حيث يشاهدها ٨١,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية (أحياناً)، ويشاهدها ١٦,١% منهم (دائماً)، وهناك ٢,١% من المبحوثين لا يشاهدون البرامج التليفزيونية.
- جاءت (معرفة أسباب الإعاقة) فى مقدمة أوجة استفادة المبحوثين من متابعتهم للتغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة بنسبة ٥٧,٩%، وجاءت (عرض احتفاليات خاصة بالأطفال المعاقين) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٠,٢٨٠%، ثم جاءت (التعريف بمخاطر الإعاقة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٩%، وجاءت (معلومات حول الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٥%، ثم جاءت (معرفة جهود الدولة بمختلف المؤسسات فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣%، وأخيراً جاءت (معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين) فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٦,٤%.
- احتل (برنامج التحدي) مقدمة أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٣,٦%، وجاء (برنامج صبايا) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢,١%، ثم جاء (برنامج مصر النهاردة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢,١%، وأخيراً جاء (برنامج حقى فى الحياة) بنسبة ٠,٠٧%.
- جاءت شخصية (طبيب متخصص فى الإعاقة) فى مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٥٤,٣%)، ثم جاءت شخصية (إعلامى متخصص) فى

المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,١%، ثم جاءت شخصية (شخص معاق) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥%، وأخيراً جاءت (شخصية إنسانية جذابة) بنسبة ٨,٦%.

التوصيات:

- الإهتمام بالمعاق فى برامج التليفزيون المصري.
- زيادة مساحة القوالب التليفزيونية التى تتناول المعاق بالقنوات الفضائية لما تتمتع به من نسب مشاهدة عالية.
- إجراء الدراسات والبحوث التحليلية حول برامج المعاقين على إختلاف نوع الإعاقة.

المراجع:

١. سهير صالح إبراهيم "الإحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين فى برامج التليفزيون"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥)

٢. كامل مهنا. مؤسسات المجتمع المدنى فى خدمة المعوقين، **المؤتمر الدولى الأول: الإعاقة والتأهيل والدمج**. ١٢- ١٩ ديسمبر ٢٠٠١. قصر اليونسيكو- بيروت. ص٤- ٥

٣. محمد محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى تلاميذ الرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة،، ٢٠٠٦)

4. Committee on the rights of child, **General Comment**. No. 5 (2003) http://daccess-dds-ny.un.org/doc/undoc/gen/G03/455/14/pdf/G0345514.pdf? Open Element

5. CCD- CACL UN **Convention on the rights of disabilities:** Making domestic implementation real and meaningful working paper. February. 2011.

6. European Foundation Centre. **Study on challenges and good practices in the implementation of UN Convention on the rights of persons with disabilities**, Brussels, October. 2010. p. 163.

7. Garrison lan down. see Me Hear Me p. 37

8. Innocent. Research Centre.

9. Levine, Suzanne C. **"Reporting on disability"** http://www.mediaalliance.org/article.php?story=20040514022634591, on 4/12/2008

10. Palitet of "Porent to Parent Counseling", International **Journal of Rehabilitation Research**, (Vol. 29, No. 1, December, 2006) pp. 281- 288.

11. South African Local Governmem association. **"Disabilities Fram work for local Govermant".** 2009- 2014 , p. 37

Summary

The role of some Egyptian T.V programmes in propagating the rights of the children with disabilities

Our society has many children with disabilities who live in, however they are isolated and don't participate in activities as appropriate. Those children are marginalized and rejected by their society and their parents.

Nowadays there is a withstanding interest in human rights as a source of measuring nations' progress and also as a fundamental element of democracy. That emphasizes the role that should be played by media- particularly television- in propagating rights of that category, especially after the adoption of the International Convention.

The study aims at conducting the conformity of the rights submitted in the programmes with the rights of children with disabilities declared internationally.

The Most important findings are that, the parents of the child with disability one in the behalf of the medical model. This means that the parents them selves hinder the progress of their child and they are in abed need for T.V programmers so as to help families to take care of their child.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية محكمة
Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com